

# لمسات بيانية ( 741 ) خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین

فاضل السامرائي

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم وما نرحب بفضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النامي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. [وعليكم - 00:00:05](#)

السلام ورحمة الله مرحبا بكم في حلقة جديدة ولمسات الله مرحبا بك. بارك الله فيك. حياك الله وبياك سيدي. اهلا بك. آآ نكمل المسيرة مع اسئلة الاخ ابو راغب ان السعودية فكان يتسائل عن آآ القيمة الفنية في قوله تبارك وتعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین. نعم. نعم. [نعم - 00:00:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعین وعلى اهل بيته الطيبین الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:02](#)

هذه الاية من الايات التي وقف عندها اه علماء البلاغة والبيان. نعم لما فيها من ايجاز هي ممكن ان نقول انها تمثل صورة من صور ما ينبغي ان يكون عليه المجتمع المسلم - [00:01:20](#)

الخطاب نعم هو مع رسول الله صلى الله عليه والسلام. لكن امته جميعا تشمل به. نعم فلما يقال له خذ العفو معنا جميع المسلمين كل مسلم ينبغي ان يلتزم بهذا وأمر بالعرف كذلك وأعرض عن الجاهلین كذلك. هم. نتخيل هذا - [00:01:39](#)

الذي يكون فيه اخذ للعفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلية. عن الجاهلین بهذا الايجاز مجتمع في كامل صفاته التي يطمح اليها اي انسان يريد ان يعيش في مجتمع مسالم في مجتمع كريم نبيل - [00:02:01](#)

نبدأ بكلمة خذ العفوین. هم كلمة العفو لها جملة معاني. نعم ولذلك ما قيل في القرآن خذ عفو كذا العفو جنسه. هم بكل ما يحمله هذا اللفظ من اجناس العفو من انواع العفو هو جنس. هم. وله انواع. من كل دلالاته. فمن كل انواعه في اه - [00:02:24](#)

التعريف هنا غاية. اه. نعم العفو لبيان الجنس هنا. طيب. فالعفو بمعنى الصفح هذا من دلالاتك. من معانيه. من معانيه العفو الصفح. ان ان تصفح عنه. نعم. فخذ الصفح خلقا لك - [00:02:54](#)

خذ العفو خذ الصفح خلقا معزرة قبل ان تبدأ في الكلام هو خذ لا يأخذ من احد ام يأخذ لنفسه هو؟ هو سنأتي تحتل كما سنأتي المعنيين. نعم. خذ لنفسك اه. وخذ - [00:03:13](#)

فخذ العفو خذ الصفحة خلقا لنفسك وخذ الرحمة خلقا خذ آآ ما زاد من تصرفات الناس ومن اه اخلاقهم هذا خذ من غيرك. خذ منهم ما يحسن من معاني العفو هو ما يطفو - [00:03:33](#)

على السطح خذ منهم الظاهر. هم ما يظهر يعني الذي لا تحاسبهم على نياتهم مثلا. فخذ منهم هذا الذي نعم. يكون على سطح الماء هو العفو الشيء الذي يطفو يطفو هو عفو هذا فخذ هذا العفو ايضا من اخلاق الناس ومن تعاملهم ولا تكلفهم - [00:04:01](#)

هم لا يطبقون اقبل منهم هذا الذي هو ظاهر عندهم مم اقبل منهم الظاهر. هم. خذ العفو خذ هذا الظاهر. هم وفيها نوع من المسامحة نوع من الرضا بما يصنعون بشرط - [00:04:24](#)

وهذا نهت عليه ام المؤمنین عائشة رضي الله عنها. رضي الله عنها وارضاهها. فقالت ما خير رسول الله صلى بين امرين الا اختار

ايسرهما ما لا لم يكن حراما يأخذ منهم هذا العفو الظاهر - 00:04:48

ما لم يكن فيه مخالفة لشرع الله سبحانه وتعالى لان المجاملة لا تكونوا على حساب شرع الله سبحانه هذا الانضباط في التعامل. نعم  
لابد ما لم يكن حراما. وهذا يذكره علماء التفسير في العقيدة - 00:05:04

يذكرونه لما يتكلم على كلمة خذ العفو يقول هذا الظاهر من امر الناس حتى نأخذ منهم ما تيسر وما حسن ولا نكلفهم ما لا يطيقون.  
هم. ثم يضعون هذا القيد. نعم. بشرط ان لا يكون في - 00:05:21

ذلك خلاف لشرع الله سبحانه وتعالى ان يكون تحت مظلة شرع لانك تريد ان تبني مجتمعا كريما. هم. المجتمع الكريم يبني تحت  
مظلة شرع الله. نعم. وبتطبيقه لا يكون بمخالفات شرعية لن يكون كريما. تقول والله انا اتسامح مع فلان اه اذا - 00:05:38

فعل كذا مما يخالف شرع الله. نعم. هذا لن يكون المجتمع مجتمعا فاذا في كلمة خذ العفو نحن سنتكلم بايجاز المفسرون يطيلون  
فيها. نعم. حقيقة خذ العفو فاذا خذه خلقا لنفسك - 00:05:58

وخذه خلقا لغيرك للآخرين على ما يبدو منهم ما لم يكن مخالفة شرعية. هم. باعتبار ان من معاني العفو هو هذا الذي يطفى على  
السطح يظهر. طيب جميل. الظاهر. جميل - 00:06:17

ثم قال وامر بالعرف العرف هو كل ما تعارف عليه الناس مما لا يحتاج الى اثبات نعم وجدل يعني الناس تعارفوا ان الكرم محمده ان  
البخل مذمة تعارف الناس على ذلك لا يحتاج الى آا مناظرة فلسفية ومناقشة كيف ان الكرم يكون محمدا ويقول لك الكرم فيه -

00:06:33

اه تبذير الى اخره. هم. تجد افرادا. هم من المجتمع. نعم. المجتمع لا يعرف لهم ما يفعلون. يعني لا يقرهم على ما يفعلون. ويسميه  
بخلاء لا يسميهم حكما في في ما لهم - 00:07:04

يعني الانسان الذي يبخل على نفسه ان الله يحب ان يرى اثار نعمته على عبده. عبده. نعم احب ان ارى اثار نعمتي الله سبحانه وتعالى  
انعم عليه ثم هو لا لا يأكل ولا يطعم اهله الا اسوأ ما يكون. هم - 00:07:22

يعني المفروض يعني يفترض انه فهؤلاء قلة. عموم الناس الذي جرى عليه العرف ان هناك قيما متعارف عليها سواء كان من حيث  
الخير او من حيث. نعم. الشر. الشر. نعم - 00:07:41

يطلب من الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ومن اتباعه لانه يقول الله سبحانه وتعالى قل هذه سبيلي. ادعو الى الله  
على بصيرة ومن اتبعني. بارك الله فيك. اتباع محمد - 00:08:01

عليه الصلاة والسلام ملزمون بما امر به صلى الله عليه وسلم جيد فالامر بالعرف لأنه في بعض الأحيان يكون هناك تهاون من بعض  
الأشخاص فيما تعارف عليه الجمهور عند ذلك ينبغي ان - 00:08:18

تأمر به لكن هنا هنا الساكت عن الحق شيطان اخرس. اخرس. انما في اطار ما اوضحه الحديث النبوي في مواطن اخرى. هم. من رأى  
منكم منكرا لاحظ العرف عكس النكر - 00:08:36

من رأى منكم منكرا يعني ليس معروفا سأسأله الان. يعني اذا تعرف مثلا كما في بلاد الغرب مثلا هنالك فواحش تظهر في كما ويقرها  
العرف هناك. نعم. لا تقرها مصادر الشريعة الاسلامية. فاذا كان هذا العرف يؤمر به ام ايضا في سياقيات الشريعة الاسلامية -

00:08:52

وكيف يطلق العرف هكذا ما قال لنا وامر بعرف اذا التعريف هنا له دلالة محددة. بالعرف المعروف في مجتمعاتكم المسلمة وامر  
بالعرف الذي هو معروف عندكم الذي تعرفه النفوس بفطرها السليمة - 00:09:14

وليس بفطرها المقلوب المعوجة. مم. الانسان بفطرته السليمة عنده غيره يغار كل المخلوقات تغار. مم. يعني انت انظر الى عش  
العصفور عصفور وعصفورة يبنيان عشا. صحيح. تبيض هل ياتي عصفور اخر - 00:09:33

الى العش العش نفسه؟ لا والله. لا يمكن يعني هذا في في المخلوقات. صحيح. انظر الى الديك وقت بديك اخر معه امام دجاجاته.  
هم. يقتتلان يقاتله انظر الى الحيوانات فلما ترتكس الفطرة البشرية الى ما هو دون الحيوان يعني الانسان لا يغار على عرضه -

ويرى زوجته او ابنته او اخته مع رجل اخر وتأتي هذا صار عندهم مألوفاً. اه. ولكن الفطر السليمة في تلك البلاد تنكره ما زالت تنكره. هناك فطر سليمة هناك ما زال هناك اصوات هذا ما يحدث يندرج تحت لفظ العرف - [00:10:20](#)

هو عرفهم هناك. اه. لكن نحن مأمورون بان نأمر بعرفنا في ضوء شرع الله سبحانه وتعالى. ولهذا عرفها. اه وكأنه شيء مخصوص هذا المحدد المخصوص الذي الفتومه وهو بينكم من مكارم - [00:10:43](#)

الاخلاق ومما يحمد به الانسان حتى بعض اعراف الجاهلية بعض اعرافهم هم. لما جاء الاسلام فوجدها خيرا اقرها وامر بها يعني انت لما لما تنظر مثلاً في بعض ابيات عنتره. نعم. عنتره ابن شداد. هم. لما يقولوا اه يا سلام. يعني هذا البيت مشهود - [00:11:05](#)

واغض طرفي ان بدت لي جارتى. مخابها. هم. صح يعني آ هذا خلق رفيع لعله من يعني نبل هؤلاء الناس لعلمهم مما وصل اليهم من كلام النبوة الاولى. هم هم. صحيح. من اخلاق النبوة الاولى تداولوا - [00:11:29](#)

لكن هذا طرف ما بدت لي جارتى ما بدت لي او ان بدت لي حتى يوارى جارتى مخابها هو بدوي في الصحراء. مم الريح فتضرب مخبأها تضرب خيمتها فتتكشف فاذا انكشفت يغض طرفه - [00:11:50](#)

الى ان تتستر ويقول هو له ايضا يعني هذا المعنى يكرره وان جارتى الوت رباح بيبتها جاءت رباح اطارت اطارت شيئاً من بيتها بحيث انكشفت وان جارة الوت رباح بيبتها تشاغل - [00:12:13](#)

حتى يستر البيت جانبه يا سلام يعني ما نحن نقول لهؤلاء الذين يعيشون ان يعني نتمنى ان تكون عندكم بعض اخلاق الجاهلية يعني هكذا فاذا العرف الذي هو معروف من مكارم الاخلاق مما هو في ظل شرع الله سبحانه وتعالى. ما خالف الفطر السليمة - [00:12:34](#)

لا يكون عرفاً سليماً في الحقيقة. يقول العرف يعني العرف الذي هو عندكم في ضوء ما تعارفتم عليه من كرم الاخلاق ومن نبلها هذا تأمر به ينبغي ان يؤمر به. هذا الامر ايضا للرسول وللمؤمنين. ولمن آآ تبعه. تبعه صلى الله واعرض اعرض عن الجاهلين - [00:13:01](#)

هو خلال الامر بالعرف وخلال محاولة بناء المجتمع المسلم في ضوء ما يريده الله سبحانه وتعالى. هم يصطدم سواء كان الرسول عليه الصلاة والسلام او من سار على خطاه صلى الله عليه وسلم. نعم. سيصطدم باناس - [00:13:26](#)

جهلة اما انهم يجهلون شرع الله واما انهم من الجهل ضد الحلم يعني ليس فيهم حلم وانما حمقى والاحمق ايضا يسمى جاهلاً يعني ليس الجهل هنا عدم المعرفة. اما من عدم المعرفة - [00:13:47](#)

واما من الجهل ضد الحلم ما يقول ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى اظن اني جاهل. جاهل. يعني تصوروا اني لا اعلم او تصوروا اني غير حليم فاذا الجهل اما يكون ضد الحلم - [00:14:06](#)

واما والعقل والرشاد واما ان يكون الجهل عدم معرفة متى تعرض عن الجاهل سواء كان معذرة قبل هذا التساؤل لما سمي العصر الجاهلي جاهلاً وهل هذا المقصود يعني يندرجون في قوله تعالى ورد عن الجاهلين هذا العصر لآ هو آآ ليس المراد هنا العصر الجاهلي

- [00:14:25](#)

اولا العصر الجاهلي لم يسمه الناس وانما سماه الله سبحانه وتعالى بغير هذا المصطلح. هم. قال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الجاهلية الاولى فقال الناس هذا العصر يعني العصر الذي وصفه القرآن بالجاهلية. هم. لذلك لما يأتي بعض الادباء وبعض كتاب النقد الادبي

والى اخره. اه. ويريد - [00:14:48](#)

ان اه يتفاحص يقول لك ايش يا اخي عصر جاهلي؟ عصر ما قبل الاسلام هو اولاً هذه الترجمة لما كتبه المستشرقون. هم. حذوك النعل بالنعل. هم. الله هذا كالنعله بالنعله. فاذا دخل ضب. اه. مم - [00:15:13](#)

اذا كان ربك اطلق على تلك المرحلة تلك الحقبة الجاهلية ففيما انت تريد ان تتخلى عن هذا اللفظ هذي واحدة. جميل. المسألة الثانية الاسلام لم يقل الذين كانوا في ذلك العصر كانوا في جهالة مطلقة من كل شيء. هم. الان كنا نتكلم - [00:15:31](#)

عن اه نبل وقيم بعض الاخلاق. صحيح الكرم والجود والسماحة. فاذا هم ليسوا صفراً كما يحاول بعض اه اه اه احبابنا للأسف الشديد يتكلم على الناس قبل الاسلام وكانهم كانوا في حمأة الرذيلة - [00:15:55](#)

وفي حماة المخالفات في كل شيء. هم. لا يا اخي. امة بهذا الشكل السيء كما تصفه. لا تستحق ان ترسل اليها رسالة لا تستحق ان تحمل اخر رسالة في الارض. جميل. هذه امة نبيلة كريمة - [00:16:15](#)

كانت على مستوى رفيع الرجل منهم يعرض نفسه واهل بيته للقتل من اجل كلمة ما قال قيل للنعمان اه هانى ابن مسعود. هم شيخ بني شيبان لما قيل له ائتنا بدر النعمان بدروع النعمان وبناته - [00:16:31](#)

هل هي امانة عندي لا يمكن ان اسلمها ودخل العرب لاول مرة في معركة مع الامبراطورية الساسانية من اجل يعني يقول لك انا سابيدكم. يعني انا دولة عظمى انا كسرى - [00:16:55](#)

ائتني بهذا الذي عندك قل هذا امانة. كيف اسلمك الامانة وقاتل العرب في تلك المرحلة على تخوم الصحراء وكتب الله لهم النصر كما ورد في الحديث الشريف وبي نصروا صلى الله عليه وسلم بسببي نصروا. بمعنى انه حتى ينزع من قلوب العرب هذه الرهبة - [00:17:15](#)

والخوف من هذه الدولة العجيبة العظيمة فاذا جاء الاسلام وآ امتدت الفتوحات لا يكون العرب في خوف لان عندهم سابقة قاتلوا هذه امة كريمة امة نبيلة نعم تقول انه كانوا مشتتين فوحدهم السلام - [00:17:38](#)

كان بعضهم كانت شرائح من المجتمع فيها في كل مجتمع هناك سفهاء فحاول الاسلام ان ينقي هذه السفاهات كان فيهم من يأد البنات قلة قليلة جدا. هم. كان فيها وفي اواخر حياة العصر الجاهلي. والا كان انعدم العرب. صحيح. لو فعلوا اجل. صحيح. لكن - [00:17:59](#)

ان الجرم عظيم وأد البنت أرخه القرآن الكريم سجله واذا المؤودة سئلت هذا جرم عظيم لو حدث مرة او مرتين يستحق ان يسجل. صح فليس كل العرب هكذا فاذا لما نقول العصر الجاهلي لانهم كانوا يجهلون الدين ويعبدون الاصنام ويصرين على عبادة الاصنام فقط - [00:18:23](#)

هذا جهلهم يا اخي. ليس جهلا بالخالق ولا من حيث العلم صلى الله عليه وسلم يقول اه. لو دعيت لمثل الان لاجبت بعثت لاتمم مكارم هذه امة لا ينبغي بارك الله فيك ان ان تهان اما ان يأتي شخص - [00:18:48](#)

مثل ابي نواس او غيره سكران لما آ يبدأ يقول آ لا درك قل لمن بنو اسدي ومن تميم ومن قيس ليس لعاريب عند الله هذا سكران. هم سكران. ويهرف. مم - [00:19:08](#)

يعني هذا لا لا لا يقاس عليه. يهرف بما لا يعرف يعني يتكلم؟ هذا الكلام الذي لا معنى له. يهرف. يعني كأنه نوع من الخرافة نوع نقف عند كل كلمة تقولها لكي يا ام عمري هذا. فهذه فرصة حقيقة - [00:19:26](#)

اسم هذا العصر الجاهلي سماه ربنا سبحانه وتعالى بالجاهلية. طيب هنا المستشرقون سموه اسلام قبل الاسلام. انت تأتي وتسميه اه ما قبل الاسلام طائفة هنا ايضا. هو هذا الذي اه يعني يؤلم للاسف فهو اذا - [00:19:47](#)

الجاهلية. نعم. اه العصر الجاهلي بمعنى جهل الدين. جهل العبادة. هم. بعد ان كانوا على دين ابراهيم وهو دين التوحيد جهلوا فعبدوا الاصنام ومنهم من قال تقربنا الى الله زلفى وبعضهم بقي على الحنيفية - [00:20:08](#)

صحيح. صحيح. يعني ما كانوا ان يصحح هذا يا ابا سيف حقيقة بودنا ان اخواننا الذين يعتلون المنابر يدركون هذا الامر لا يشتم ذلك العصر من اجل ان يتصوروا انهم بهذا يرفعون قدر الاسلام. لأ الاسلام رفيع القدر لوحده - [00:20:26](#)

بما فيه من مبادئ وقيم. ارفع من قدرهم هؤلاء اعطهم حقهم. هؤلاء الناس هم الذين رفعوا هذا الدين الصحابة من اين جاءوا؟ ولدوا في عصر محمد صلى الله عليه وسلم من عصر الجاهيل. الصحابة رجال من الجاهلية والرسول قال خياركم في الجاهلية خيار في - [00:20:47](#)

خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. اذا العلة الفقه اذا فقهوا. فقهوا. فلما دام ذهب عنهم الفقه ليسوا خيارا من غير فقه من غير فقه الدين ما احد الصحابة يضحك لانه سبق ان اكل ربه. هم. هذا جهل هذا. جهل في الدين. لكن سله في الحكمة في الشجاعة في المروءة في - [00:21:06](#)

في الغيرة على اعراضهم امة في غاية السمو والنبل حقيقة هذه الامة التي كانت في الجزيرة ولهذا يعني نركز على قول حضرتك

ولهذا اختارها الله تبارك وتعالى لتكون اخر لتحمل اخر رسالة والى اين حملتها الى الدنيا جميعا - [00:21:29](#)

صح من الرصيد ما يكفيها. في هذه في الفتوحات الاسلامية التي كانت على عهد الدولة الاموية. يعني الفتح الاسلامي بدأ منذ عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن خارج الجزيرة. نعم - [00:21:49](#)

وامتد على عهد الخلفاء الراشدين ثم على عهد الامويين. نعم كل المقاتلين كانوا آآ من هؤلاء من هذا العصر واقاموا حتى آآ بعض الاشخاص يقول لي نحن في الشيشان هو شيشاني جاء الى بغداد للدراسة. نعم. يقول عندنا قول ان الشيشان - [00:22:04](#)

من قبائل عربية قبائل عربية سكنت انت تنظر الان في اقصى آآ بلاد الافغان وفي روسيا وفي غيرها. اناس ينتسبون الى الرسول عليه الصلاة والسلام نسباً انهم من اولاد الامام علي كرم الله وجهه - [00:22:25](#)

معناهم عرب لكن لا يحسنون كلمة من العربية يعني باللهجة العامية نقول سيد او في شمال افريقيا يقولون الشريف يعني من هذه الذرية هؤلاء منهم من لا يحسن العربي الان في ايران - [00:22:43](#)

كل عمامة سوداء يزعم صاحبها والعهد عليه والناس مؤتمنون على انسابهم. نعم. انه من ذرية علي رضي الله عنه يعني هو عربي لكن لا يحسن ان يتكلم جملة عربية فامتدوا في الشرق والغرب - [00:23:03](#)

هؤلاء رجال يعني تخالم في ظهور الخيل نبت ربا. نعم. من شدة الحزم لا من شدة الحزم نشروا هذا الدين. صحيح. فخيرهم في الجاهلية. خيرهم في خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. فقهوا. هنا قول الله تبارك وتعالى واعرض - [00:23:20](#)

الجاهلين اي اما ان يكون بمعنى من غير غير العالمين او السفهاء هذا متى يظهر يعني متى تعرضت انت تعرض بعد ان تأمر بالعرف بعد ان تتحرك بعد ان تتصل - [00:23:39](#)

بعد ان تتكلم معه ومرة ومرتين فاذا وجدت منه جهلاً وحماقة عند ذلك تعرض عندنا كلمة للامام علي كرم الله وجهه. يقول اه ما جادلت او ما حاججت عاقلاً الا غلبته - [00:24:00](#)

لان انا صاحب حجة قوية وما جادلني احمق او بهذا المعنى الا غلبني. ايش طبعاً. لان هو يرفع شعار لا اقتنع ولو اقنعتني كيف تستطيع ان تتعامل معه؟ جميل هذا ما هذا الذي آآ وجده آآ يعظ انساناً جربت الموعظة معه - [00:24:20](#)

آآ حتى يأس الناس منه. نعم. فليل له يا فلان ما تصنع؟ قال اغسل حبشياً لعله يبيض. يعني انا ما يأست منه اغسل حبشياً لعله فبعد يعني الاعراض عن الجاهلين - [00:24:41](#)

نعم. انت متى يثبت عندك انه جاهل بعد ان تشافه. مم. بعد ان تكلمه بعد ان تدعوه الى ان يكف عما هو خلاف العرف. صحيح وعند ذلك اذا تبين جهل تعرض عنه. اذا تبين جهله عند ذلك وحماقته. هم. ان ذلك تعرض عنه. واذا مروا باللغو - [00:25:00](#)

مروا كراماً. مروا كراماً. قالوا سلاماً. قالوا سلاماً. بارك الله فيكم. فاصل قصير ونواصل الاستماع الى فضيلتكم. مشاهدينا الكرام نواصل بعد فاصل كونوا معنا مشاهدينا الكرام مرحباً بحضوراتكم مرة اخرى. معا نرحب بضيفنا الكريم من فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. مرحباً بحضورتك مرة اخرى. حياك الله مرحباً. حياك الله وبياك - [00:25:24](#)

سيدي اذا هذا الترتيب خذ وامر واعرض مقصود لذاته. بلا شك هذا يرتب هكذا. اه. يعني حتى يبنيني المجتمع بناء سليماً بهذه الصورة ان يكون هناك نوع من التسامح. نعم - [00:26:09](#)

بين اه افراد هذا المجتمع. نعم وان يكون هناك تناصح بين يعني تسامح. نعم. وتناصح وتجنب المرء والجدل لانك مع الجاهل ستكون في آآ في حال آآ مرء وجدل لا ينتهي الى نتيجة. صحيح. ولذلك اذا احس - [00:26:25](#)

الذي اه يريد ان ينصح الآخرين او ان يعظهم او يرشدهم ان المقابل لا نفع من ورائه او ان المسألة التي يناقشها لا نفع من ورائها يكف عنها يعني يتصور انه ضعيف الشخصية ولا قيمة له ولا قدر له امام الناس. هذه مسألة تدخل حقيقة في - [00:26:50](#)

النية الاخلاص لله سبحانه وتعالى. هم. انت عندما تحدث انساناً في امر من امور شرع الله عز وجل. نعم لا تحدثه حتى يقال هو عالم لانه والعياذ بالله حتى يقال هو عالم - [00:27:14](#)

ادخلت او تدخل صاحبها النار يوم القيامة. نعم. في الحديث الصحيح ان اول من تسجر بهم النار السجر هو اه وضع الشوك الذي اه

يعني يشتعل بسرعة اه تحت الخشب او الجذور الكبيرة ففي البداية - [00:27:31](#)

يشعل هذا. هم فاول من تسجر بهم النار يوم القيامة. يعني تسعر بهم النار ثلاثة اصناف من هذه الاصناف ما هو موضوع آ حديثنا

رجل يعرف نعم الله عز وجل انعم الله عليك بكذا وكذا وفماذا صنعت - [00:27:52](#)

فيقول ربي اه وهبتني علما فبثثته في سبيلك كنت ادعو الناس واحاور الناس في سبيلك فيقال له كذبت وانما بثثته ليقال هو عالم

فقد قيل فيسحب ويلقى في النار. اخذت جزاءك - [00:28:15](#)

لذلك علماؤنا حقيقة دائما يشددون على تصفية النية ويعلمون ان الانسان بطبعه احيانا تنحرف نيته احيانا وهو يتكلم يقول لك والله

انا هذا كلامي العزة. هذا كلامي مؤثر هو مع نفسه. مم. هذا كلامي مؤثر انا نافع انا مفيد - [00:28:38](#)

يحدث هذا. عند ذلك يقول لك فاذا دخله شيء من ذلك فليبادر الى التوبة الى الله سبحانه وتعالى وليقلع عنهم مباشرة يعني لان الله

سبحانه وتعالى يقول ان الذين اتقوا - [00:28:58](#)

كلام عن المتقين. نعم. وليس عن الناس. فئة محددة. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. نعم. فاذا هم مبصرون.

فالمتقي اذا يمسه طائف الشيطان لان هذي معركة. صحيح. يريد ان يدخله النار. لكن يمسه لاحظ العبارة - [00:29:17](#)

بسيط. اذا مسهم طائف تذكروا ما يخلون الطائف يغور في اعماقهم ويسود قلوبهم. لا مجرد ان يمسه يتذكر فاذا هم فيتوب الى الله

سبحانه وتعالى ويسأله عز وجل ان يجعل قوله وعمله خالصا لوجهه الكريم - [00:29:38](#)

لذلك من يعني حقيقة من الادعية الماثورة ان ليست ماثورة قديما لكن مما يقوله الناس. نعم انه اللهم نسألك الاخلاص في القول

والعمل والصواب فيهما نحن ندعو بهذا دائما حقيقة. نسألك الاخلاص - [00:29:59](#)

القول والعمل والصواب فيهما. ممكن ان يكون الانسان مخلصا لكن في الخطأ فيسأله الاخلاص في القول والعمل. هل هو لما يحدث

انسانا اذا ويريد ان يزيحه عن مخالفة العرف ويأتي به الى العرف - [00:30:19](#)

عرف الشرع. نعم حتى اذا انسحب عنه لانه جاهل ليقبل الناس الامام مالك رحمة الله عليه. عليه رحمة الله امام دار الهجرة. نعم الذي

قيل فيه لا يفتى ومالك. ومالك في المدينة. هم - [00:30:35](#)

احيانا يسأل وكان رحمة الله عليه يقول للسائل وقع لك هذا حتى يفتيه وقع لك هذا ليست مسألة نظريات تحري الدقة والصواب. انت

وقع لك هذا فاذا قال نعم تحري الجواب - [00:30:55](#)

اذا قال له لا قال لا ادري فمر من المرات جاءه رجل وسأله هل وقع لك هذا؟ قال لا ولكن ممكن ان يقع قال لا ادري قال اخرج الى

الناس فاقول مالك لا يدري - [00:31:17](#)

نخرج الى الناس وقل مالك لا يدري. مالك مالك اخرج الى الناس. الله اكبر. هذه تربيتنا في الحقيقة. هذا الذي ينبغي ان يكون عليه

المسلم. اذا كان هناك شيء لا يعلمه لا يدري - [00:31:32](#)

يقول لا ادري. اذا وجد اه امامه انسانا لا يحسن الحوار ودخل الامر في المراء والجدل الذي لا معنى له عند ذلك ينسحب اكراما

للمبادئ وللأفكار التي هو او للقيم التي هو يدعو اليها. نعم. مبادئ الدين وافكار الدين هذه ليست من افكار رجل لكن - [00:31:46](#)

من افكار العلماء المستنبطة من الكتاب والسنة فلا يعني نزعج من كلمة افكار المسلمين الفكر الاسلامي مفكر اسلامي نعم. وليس

مفكرا بدل محمد عليه الصلاة والسلام لكن هو مفكر في النصوص. نعم. سليم. والنصوص انت تفكر فيها. هذا واجب - [00:32:11](#)

طيب. نعم. هنا حضرتك لماذا لم يقل ربنا خارج القرآن مثلا ماذا يحدث لو تغير الترتيب؟ هكذا أوامر بالعرف وخذ العفو واعرض عن

الجاهلية. لأ ما هو يعني انت انظر النظام. مم. في البداية - [00:32:31](#)

انك تكون نفسك شيء يخص نفسك في البداية. هم. خذ العفو يعني الزم نفسك بتربية معينة فيها معنى الصفح والسماح وكذا يعني

هذه الامور في البداية هي تربية تربية النفس - [00:32:48](#)

ثم تنتقل الى مرحلة ثانية الامور التي لا جدال فيها يعني تأتي الى شخص مسلم لا يصلي تقول له يا اخي يعني لا يختلف اثنان ان

الصلاة عمود الدين. نعم - [00:33:09](#)

ستنتقل ثم بعد ذلك لما تصل الى مرحلة اخرى قد تتحدث معه هو يقول لك والله انا مؤمن بآ النظام الاقتصادي الفلاني انا انسان مسلم اصلي لكن اؤمن ان الاسلام ليس نظاما اقتصاديا - [00:33:22](#)

لا ينبغي ان ننظر فيه. او انه يعني آ المرأة كانت في الجاهلية هذا زيتها. الان لها زي اخر. انتم لماذا تصرون على حشمت المرأة يعني وكما يقول بعض العامة المرأة الشريفة تمشي عريانة بين طابور عسكر لا مانع لا شيء عليها - [00:33:38](#)

ايش هو الشيء الذي عليها فلما تصل الى هذه الامور تبدأ ان تنتقل من موضوع العرف الى موضوع جدل لتقنعه بقضية هو غير مقتنع بها اما ان فاذا وجدته مواريا مم - [00:33:59](#)

وكما قلت شعاره لا اقتنع ولا واقنعتني او احيانا تتحاور مع شخص في قضية وتأتيه بنصوص يقول لك والله انت غلبتني انت عندك نصوص آ اسمح لي آ ارجع اسأل فلانا - [00:34:14](#)

آ هو يجيبك آ عن هذا. وهذا يعني آ وقع مرة في آ في بلاد الشام لقيت رجلا لابس ان ان نذكر الحكاية اه يعني سمعته يشتم صلاح الدين الايوبي. مم - [00:34:30](#)

فقلت له لماذا تشتم صلاح الدين؟ فصرنا نتحاور في مقهى الحجاز في في دمشق اولاً من يعني انقطع الرجل قال انت عندك اه معلومات. ضجة. اه عندك معلومات. اه انا ساذب الى اه فلان واتي به ليحاورك في هذه القضية. قلت له يا اخي الله خلق - [00:34:49](#)

لك عقلا يعني آ طب يتبع المعلومة؟ على اي حال وتفاصيل طويلة حقيقة في هذا الموضوع هو هذا الترتيب الطبيعي. يربي نفسه يكون نفسه وينظر الى الاخرين. هم. يأمرهم بالشيء الذي لا مجال للجدال فيه. نعم - [00:35:10](#)

طب هنا قال اه خذ وامر. لم يقل مثلاً انصح وانصح او ادعوا قال واعمر. نعم. يعني اللمة البينية في الفعل اوامر هو الامر ليس دائما آ بمعنى الفرض مم. وانما ان يستخدم هذه الصيغة صيغة افعل - [00:35:31](#)

هكذا. نعم. فاذا كان ممن هو اه صاحب امر يكون الامر على معناه الحقيقي لانه كلمة افعل قد تكون من العالي الى الواطي. نعم. يعني لما رب العزة يأمرنا بشيء - [00:35:55](#)

افعلوا هذا. هم. وحتى لما يأمر رب العزة بشيء ينظر السياق هل هو امر الزام او هو امر اباحة. هم يعني يقول واقيموا الصلاة هذا امر الزام واقيموا الصلاة. واتوا الزكاة. امر الزام هذا. هم. لكن لما يقول كلوا واشربوا حتى يتبين الخيط الابيض. ليس الزامي. هذا امر اباحة - [00:36:13](#)

يعني يرخص لكم بالاكل والشرب فينظر في سياق الامر. احيانا الامر من الادنى الى الاعلى كلمة اغفر فالامر هم لكن لكن هي للدعاء لانه من البشر الى رب العزة سبحانه وتعالى. اللهم اغفر لنا ارحمنا. مم - [00:36:41](#)

هذا فعل امر امر ولذلك بعض لا يسميه امرا يسميه طلباً. لا هو هو وصيغة امر هي. هم. لكن من الادنى الى الاعلى تصبح دعاء مرضه الدعاء. هم. من اه صديق الى صديقه - [00:37:03](#)

يكون نوع من اللتماس والرجاء يعني دلالة الامر تختلف من الامر الى الاخر. الامر الاخر ووفقا للسياق احيانا كما ذكرنا. الامر هو الله سبحانه وتعالى. لكن مرة كانت الزاما ومرة كانت اباحة - [00:37:21](#)

يعني يجوز لك كل كلوا واشربوا والامر هو الله سبحانه وتعالى. ونعم بالله. السياق يعني ننظر الذي صدر منه الامر والسياق. فاذا صدر الامر ممن له سلطة الامر لان هذه في الاسلام مقننة في الحقيقة - [00:37:38](#)

ان الذي يأمر الناس امر الزام هو الامام قوما ينيبه ولي الامر. الامام. هو ولي الامر يسمونه الامام عندنا. نعم الامام الذي هو الامام المبسوط الطاعة الحاكم المبايع على اقامة شرع الله سبحانه وتعالى - [00:37:57](#)

فيما ورد في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واجب الطاعة يجب ان يطاع والا ان امر بمعصية والمعصية هي ما عندنا فيه من الله عليه برهان وليس باجتهد - [00:38:17](#)

يعني اذا اختلف اجتهدك مع اجتهد ولي الامر يمضي اجتهد ولي الامر ما تقول والله انا هذا اجتهداي وهو اجتهداه. اجتهداه ملزم لك

حتى تبقى الامة متماسكة. ما لم يكن هنالك نص قاطع. اذا نص صريح - [00:38:35](#)

عندكم من الله فيه برهان. ايوة. اسمعوا واطيعوا. هم. الا ان تروا كفرا بواحا يعني كفر ظاهر عند ذلك او من ينييه لان هو لا يستطيع ان يباشر الاعمال كلها. سينيب عنه وحكام وقضاة - [00:38:51](#)

اما عموم الناس ليس لهم ان يأمرؤا بهذا المعنى وانما امرهم نصح كما قلنا من اخ الى اخيه من صديق الى صديقه. واذا هنا وامر خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام وبمن يليه من - [00:39:11](#)

الحكام هذا الامر الملزم. اما الامر الذي هو بمعنى النصح. اه يعني كما كما اقول الان تقول لي واقول لك آآ افتح المصحف. نعم. لننظر. هم. هذا ليس امرا وانما هو التماس ان افتح المصحف - [00:39:26](#)

ننظر انت لا تأمرني وانا لا امرك ما لي عليك سلطة امر وليس لك فتأمرني هذا من اه حسن لأ يعني من حيث القانون. نعم ليس لاحد سلطة امر الا الذي امره القانون - [00:39:44](#)

الذي هو شرع الله عز وجل في هذا المجال فاذا هذا الامر ينظر اليه على هذا الاساس. اذا كان ممن هو ولي للامر يكون واجب التطبيق واجب الطاعة. نعم. ومعصيته معصية لله - [00:40:03](#)

لرسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام طب هنا قال ربنا الجاهلين ونص عليهم صراحة لماذا لم يقل السفهاء مثلا؟ ولا سيما انه استخدم السفهاء في كل له هذي الجاهلون. اه. تحمل الامرين - [00:40:19](#)

لا شك جهل العلم الجهل الذي هو ضد العلم. اه. والجهل الذي هو ضد الحلم ضد التعقل والسفاهة. اه هي الجهل الذي ضد الحلم والسفاهة فجمعت ولو قال اعرض عن السفهاء. مم. سيبقى عند ذلك مع انسان جاهل لا يقبل تبقى تحدته - [00:40:37](#)

وهو يرفض حديثك هو ليس سفيها لكن جاهل ما عنده علم ان هذا الموضوع مهم. يقول لك لا اقبله. لا اقتنع. لا اريده. لا تحدثني بهذا الموضوع. ارجوك كف عن هذا الكلام. اذا اردت - [00:41:02](#)

ابقى في المجلس فلا تتحدث هذا هذا نسمعه. يا اخي يعني احيانا سفيه هذا جاهل في الحقيقة لما يأتيك وآآ رائحة الدخان تفوح منه. مم. بتقول له يا فلان يا فلان - [00:41:15](#)

يعني آآ لو تركت التدخين يقول لك يا اخي ارجوك هذا الموضوع اذا فتحته انا اترك المجلس هذا جهل تحاول ان تسمع مني يعني انا آآ اريد ان انصح. انت اخي ليس لي عليك سلطان - [00:41:35](#)

انا امرك امر اخ لاخ يعني نصح. انصح. هم هكذا. صحيح. ففرق بين حقيقة السفيه الجاهل الذي هو ضد العلم فجمعها القرآن الكريم بكلمة الجاهلين بصنفيهم طب هنا هنا لا يندرج الكفار باي حال من الاحوال تحت هذا هذه الكلمة وهي الجاهلين؟ لا الكفار ام هذا الكلام خاص بالمجتمع - [00:41:53](#)

لان المجتمع المسلم فيه كفار. المجتمع المسلم ليس مجتمعا اسلاميا صرفا. نخرج منه لا مجتمع المسلم فيه الكفار وفيه عابد النار ماذا تسميه يعبد النار المجوس. نعم. مع ذلك قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب - [00:42:19](#)

الا العرب هؤلاء اللي يقول لك قبل الاسلام الجاهلية. هم. ها. كانوا وكانوا الا العربي لا يقبل منه الا احد امرين الاول الاسلام الثاني القتال العربي فقط. العربي لان القرآن عربي قل له قل له اقرأ - [00:42:42](#)

اقرأ. اقرأ انت انت ان هذا الكلام من من كلام بشر فاذا اصرارك على عدم الاسلام هو اصرار في غير محله جميل. فيقاتل بينما عموم البشر الاسلام او الجزية اعلان الخضوع. مم. لدولة الاسلام حتى يسمح لدعاة الاسلام لا اكراه في الدين قد تبين الرشد. من الغيب. من الغيب. حتى لا - [00:43:04](#)

قولوا لهم ماذا تصنعون هنا يعني هذه الاوامر الثلاثة خاصة بالمجتمع ككله بكليته بما يحتويه المجتمع. انت تنصح لسبب ابو سيف. نعم لسبب انت تعتقد كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام يقول مثلي ومثلكم - [00:43:33](#)

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بالمؤمنين رؤوف رحيم. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام مثلي ومثلكم كمثلي رجل او قد نارا في الليل وصار الفراش يقع فيها. مم - [00:43:53](#)

فانا اذودكم عنها وانتم تفلتون من يدي سبحان الله يا رب. انا اريد ان ابعدكم عن النار وانتم تفلتون من يدي. يدخلون من هنا ومن هنا الى النار لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فالمسلم - [00:44:07](#)

مأمور لما يجد شخصا لا يصلي واول سؤال يوم القيامة الصلاة اذا فسدت فسد سائر اذا ما موجودة يغلقون الملف يقولوا له تفضل كنت انسانا طيبا كنت كنت قل هذا لا ينفع يعني السؤال الاول ما موجود. مم اذا كان موجود - [00:44:24](#)

ننظر فاسد ولا صالح؟ اذا ما موجود السؤال نغلق الملف ونروح ما تقول لي والله اه انفقت عملت الى اخره. نعم. لا يصلي وانت تعلم ذلك. هو جاره اخوك يعني مم. سيكون مصيره خطيرا. نعم. فكيف تسكت عنه؟ - [00:44:45](#)

كيف تسكت؟ ينبغي ان تحدثه ينبغي ان تذكره. ان تذكره نعم. بطاعة الله سبحانه وتعالى. نعم. فهو امر صحيح لرسول الله ولكنه عام لجميع اتباعه. كل بقدر ما عنده من علم - [00:45:07](#)

بارك الله فيكم الاخ محمد من العين في قوله تبارك وتعالى هو الذي يقبل التوبة ويعفو عن السيئات. لماذا لم يقل ويعفو عن عباده بدل ويعفو عن السيئات نعم ولا سيما ان هو يقبل التوبة. يعفو عن العباد. نعم - [00:45:24](#)

هذه الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. نعم القبول هو اخذ الشيء برضى. هم. سورة الشورى يعني نعم. اخذ الشيء برضا. يقبل. نعم. الشورى الاية الخامسة والعشرين. نعم - [00:45:42](#)

يقبل يأخذ برضا. برضى. هم. يعني انت تعطي انسان انسانا شيئا ما فاذا قبله معناه اخذه وهو راض. نعم. هذا الشيء الطبيعي اذا قبله. اه صحيح. فهو مقبول يقبل التوبة والتوبة هي الانابة الى الله سبحانه - [00:46:11](#)

وتعالى يعني كل انسان معرض للخطأ صحيح. وخير الخطائين. التوابون. التوابون يتوب يعود بسرعة. فالتوبة هي العودة الى طاعة الله سبحانه وتعالى تحديدا الى طاعة الله. التوبة. اه. هي هي التوبة الكف - [00:46:31](#)

عن المخالفة والعودة الى الطاعة نعم انه يعني يكف عن هذه المخالفة. مم. ويعود الى الطاعة. لا انه منغمس في المخالفة ويقول تبت يا رب. لا ينبغي ان يكف عنها الاول - [00:46:54](#)

فيكف عنها ويعود الى طاعة الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة عن عباده المشكل الذي عنده باستعمال عن. اه قال يعني يقبل التوبة من عباده لماذا عن عباده؟ هم طبعاً اه سنن منهجنا في هذا - [00:47:12](#)

الباب حقيقة انني عدت الى جميع الايات التي فيها كلمة في القرآن. في القرآن الكريم. نعم. مع التوبة طبعاً مع القبيلة مع توبة ما يقرب منها من المعاني. نعم فوجدت ملاحظة حقيقة - [00:47:41](#)

ان كلمة عن تستعمل حينما يكون الكلام عودة الى الله سبحانه وتعالى والمتكلم المباشر والله سبحانه وتعالى او هو معلوم عن طريق الغيبة. لما يقول هو يعني الله سبحانه وتعالى. مم. يعني كانه قال انا اقبل لكن عبر عن ذلك بصيغة - [00:48:06](#)

الغيبة. مم. لرفع الشأن ورفع المقام في اللغة. نعم. من حيث اللغة المواطن الاخرى جميعاً ليس فيها هذه الظاهرة هذه تتبين بالنظر في الجزئيات لكن قبل ان امر بالجزئيات اذكر بالفرق بين - [00:48:38](#)

عن الشيء ومن الشيء. هم يعني ما الفرق بين يقبل التوبة من عباده ويقبل التوبة عن عباده؟ عباده ثم نعود الى الايات ونقف عندها واحدة واحدة بشكل سريع. نعم حتى تتضح الصورة ويتبين لنا كيف ان هذا الكتاب ليس من عند بشر. نعم - [00:49:01](#)

انت الان لما تقول مثلاً كان فلان يمشي بسيارته خرج من الطريق السريع خرج فلان من الطريق السريع لما تقول خرج من الطريق السريع معناه وجد منفذاً وخرج وهذا المنفذ متصل بالطريق السريع - [00:49:22](#)

من اين جئت؟ يقول لك خرجت من الطريق السريع خرجت من الطريق السريع يعني هناك مخرج او منفذ من الطريق السريع. من الطريق السريع. خرجت من من هذا الطريق لكن لو قيل لك فلان بسيارته خرج عن الطريق السريع - [00:49:49](#)

التهلكة. شايف انحرف يعني انحرف كانه انقلبت سيارته صحيح. لحظة هذي الصورة الان نحن نفهمها بعد الف واربعمئة عام. نعم فكيف كان العربي يفهم الفرق بين من للمجازة مجاوزة الشيء. سليمة. من الابتداء الغاية. كانه ابتدأت غايته من الطريق فمضى يعني مع من كانه تبقى - [00:50:10](#)

صلة يعني هناك شيء ولو صلة متخيلة لما تقول من كذا بينما مع ان هناك الذين يضلون عن سبيل الله. لا تبقى لهم كأنه سيارة انقلبت وخرجت من عن الطريق. قطعاً. السريع. يصير قطع - [00:50:40](#)

ما فائدة هذه القطيعة؟ طيب. هذي لانه معناه ان القطيعة مقصودة مراداً. مم. هنا التوبة نرتقي الى الله سبحانه وتعالى. نعم لو قيل في غير القرآن يقبل التوبة من عباده - [00:51:04](#)

كأن الائم الذي تاب عنه يبقى متصلاً به وهذه التوبة تتخيل يتخيل الانسان صورة مادية للصلة بالله سبحانه وتعالى والصلة المادية بالله عز وجل منهي عنها لا ينبغي ان ان تتخيل ليس كمثله شيء. كل ما خطر ببالك فالله عز وجل بخلافه. نعم. بخلاف ذلك. اه - [00:51:28](#)

انت لما تقول يقبل التوبة من عباده كأنه يبقى هذا الخيط هذا ينبغي ان يقطع يقبل التوبة عن حتى لا كأنه هذا الائم انقطع عنك تماماً انقطع. الله اكبر. والتوبة ترتفع الى الله سبحانه وتعالى. انت لا شغل لك بها بعد ذلك. انت تبت وهي ارتفعت - [00:52:01](#)  
لم تعد موصولة بك فيها صورة انقطاع انقطاع من الائم انفصال نعم. بينما من عباده كأنه بالعباد الى اخره. هذي الصورة المتخيلة. علمائنا يقولون عن بمعنى من عباده هنا على طول - [00:52:27](#)

هكذا ويقول لك مين يقولون الحروف يستعمل بعضها مكان بعض. مم صحيح يستعمل بعضها مكان بعض لكن هناك غاية يعني انت لما تأتي الى قوله تعالى على لسان فرعون قال لاصلبنكم - [00:52:46](#)  
في جذوع النخل يقول لك ايش ما في صلب في صلب علا. مم يعني اشدكم اربطكم على جذوع النخل. ايش فيه؟ ستحفر الجذوع؟ فيأتي ويقول لك وفي هنا بمعنى على - [00:53:04](#)

لا يعني رب العزة او القرآن ما كان يستطيع يقول وصل بينكم على جذوع النخل. لماذا قال فيه؟ هم. هنالك دلالة. لا شك. لابد. حتى في الشعر العربي يعني لما يقولون هذه ضرورة استعمل الحرف مكان حرف - [00:53:23](#)

الشاعر متمكن ما عندي شي اسمه يستطيع ان يغير الكلمات. صحيح. صحيح ولهذا قال عن عباده. ها. فاذا هنا يقبل التوبة عن مقصوده وكان يمكن يقول من عباده ولا صعبة؟ صحيح. لكن المعنى يختلف الصورة الذهنية ستختلف عند ذلك. نعم - [00:53:37](#)  
اه ويعفو عن السيئات العفو قبل قليل تكلمنا عنه العفو فيه معنى الصفح وفيه معنى المحو نعم. والعرب تقول عفا عنه يعني صفح عنه كأنه مسح لان اصل العفو هو المحو. المحو. آآ عفت الريح ويافة ويعفو السيئات. آآ - [00:54:01](#)

ويعفو السيئات يمسحها. يمسحها. ممكن ويعفو سيئات ممكن ويعفو سيئاتهم او يعفو عن سيئاتهم. هنا لماذا ويعفو عن السيئات؟ لماذا جاءت بالالف. مم. واللام. صحيح. ما جاءت نكرة ولا جاءت مضافة مضافة سيئاتهم. ولا جاءت من غيار عن. صحيح - [00:54:27](#)

عن هنا اه تقول عفا عن اخيه وعفا عن ذنبه العرب تستعمل اثنين معا. معا. مم عفا عن اخيه بمعنى صفح عنه. نعم. كأنه مسح عفا عن ذنبه ايضاً بمعنى محا ذنبه - [00:54:50](#)

ويبقى فكرة الانفصال هذه عفا عن السيئة يعني فصل السيئة ابعدا عنها محاسنها. هنا الايات الاخرى اليها وسنقف عند ثلاث ايات اه واحدة منهن هي هذه الاية ان شاء الله تعالى. نكملها في الحلقة القادمة. الحلقة القادمة ان شاء الله. بارك الله فيكم - [00:55:13](#)  
شكراً سيدي الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيم على هذا اللقاء وعلى امل اللقاء بكم في حلقة قادمة ان شاء الله. ان شاء الله. بارك الله فيكم. مشاهدينا الكرام اه شكراً لحضراتكم واشكر باسمكم - [00:55:39](#)

ضيفي الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايمي على هذا اللقاء وعلى امل اللقاء بكم في حلقة قادمة باذن الله تبارك وتعالى من لمسات بيانية حتى ذلك الحين نستودعكم الله شكراً لكم - [00:55:49](#)  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:56:02](#)